

بابا الفاتيكان للمجريين: لا تغلقوا الباب في وجه المهاجرين



بودابست - رويترز

ترأس البابا فرنسيس، الأحد، قداساً كبيراً في ساحة مفتوحة في بودابست، حث خلاله المجريين على عدم صد المهاجرين وأولئك الذين يصفونهم بأنهم «أجانب أو ليسوا مثلنا»، في دعوة تتعارض مع سياسات رئيس الوزراء القومي فيكتور أوربان المناهضة للهجرة.

واحتشد عشرات الآلاف في الساحة الواقعة خلف مبنى البرلمان وحولها لرؤية البابا في اليوم الأخير من زيارته للبلاد. وتابع البابا حديثاً بدأه في اليوم الأول من زيارته، الجمعة، عندما حذر من خطر تصاعد النزعة القومية في أوروبا. وحضر القداس رئيس الوزراء الشعبي أوربان، الذي قال إنه لن يسمح بتحويل المجر إلى «دولة للمهاجرين» غريبة على شعبها الأصلي مثل دول أخرى في أوروبا، حسب قوله.

ويرى البابا فرنسيس، أنه ينبغي الترحيب بالمهاجرين الفارين من الفقر ودمجهم لأنهم يستطيعون إثراء البلدان المضيفة ثقافياً وزيادة عدد سكان أوروبا المتضائل.

ويعتقد البابا بأنه في حين يحق للدول حماية حدودها، يجب توزيع المهاجرين في أنحاء الاتحاد الأوروبي. وأقامت حكومة أوربان سياجاً فولاذياً على الحدود مع صربيا لمنع دخول المهاجرين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.